



جمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

اختبار لوشر كمدخل لتدريس التصوير

وتنمية الوعي بالمهارات الحياتية لطلاب التربية الفنية

The Lüscher test as an approach to teaching painting and Developing awareness of life skills for art education students

إعداد

أميرة هندوم

مقدمة :-

يهدف البحث الي إلقاء الدور حول كيفية استخدام نظرية لوشر للتفضيلات اللونية كمدخل لتدريس مقرر التصوير و مدي تنميه المهارات الحياتية لدي طلاب كلية التربية الفنية بدولة مصر .

فتعد المهارات الحياتية مهارات شخصية ونفسية واجتماعية يكتسبها الفرد من خلال الوقوع في أخطاء أو تعلم أشياء قبل الوقوع في الخطأ، حتى يتمكن من العيش بثقة أكبر وبقدرة عالية، ويكون لديه المهارات التي تؤهله إلى تحسين فرص حياته واتخاذ قرارات جيدة في بناء مستقبله.

وبطبيعة الحال يجب أن تكون هذه القرارات مناسبة للفرد في جميع مستويات حياته الشخصية والمهنية، ومن ثم العمل على تطوير الذات والارتقاء بها إلى مستويات عليا بإتقان المهارات الحياتية، من أجل التعامل مع الآخرين بإيجابية وبأسلوب سلس، يؤدي إلى تفادي الوقوع في الأزمات والتغلب عليها عند حدوثها، كذا عدم ارتكاب نفس الأخطاء وتكرار نفس التجارب المؤلمة مرة أخرى.

من زاوية أخرى، يجب أن نعترف بأن الأشخاص الذين يمتلكون مهارات حياتية أفضل من غيرهم، تمكنوا من التعامل مع التغييرات الطارئة التي حدثت للعالم بأكمله هذا العام بشكل أفضل، فمنذ بداية جائحة فيروس كورونا المستجد، فقد الكثير من الأشخاص القدرة على ضبط حياتهم بشكل فعال، كما أصيب البعض بأمراض نفسية نتيجة عدم الاختلاط أو الخوف الشديد، لذا من الضروري الاهتمام بتنمية المهارات والاستفادة من كل العواقب التي تقف في حياتنا .

ومن هذا المنطلق يأتي اهتمامنا بتعميق الحس الفني لدى طلاب كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية وإكسابهم العديد من المهارات الحياتية والمعارف من خلال المهارات الفنية في ضوء نظرية لوشر للالوان.

إن الخبرات التعليمية التي تقدمها الباحثة لطلاب التربية الفنية لا تقتصر على الجانب المعرفي والوجداني فقط، فهي بلا شك تتضمن أيضا مجموعة من المهارات المتنوعة التي تنمي الجانب المهاري أو النفس حركي ، وتزودهم بمجموعة من المهارات الفنية المهمة لتمكينهم من بلورة وترجمة الرؤى والأفكار بصورة تعكس قدراتهم على التعبير والإبداع، وذلك ضمن سياق عام متكامل، مع ما يقدم لهم في مجالات نموهم الرئيسي .

كم تعد المهارات الحياتية من أهم الوسائل التي يحتاجها الفرد لإدارة حياته وتكسبه الاعتماد علي النفس لمواجهة عديد من المسؤوليات و التحديات ، و تزوده بالمهارات الجيده لتحقيق الرضا النفسي مما يحقق التكيف مع متغيرات العصر الذي يعيشه^(١)

و تري عفاف القادم ان تنميه المهارات الحياتيه لمختلف فئات المجتمع ضروره حتميه فهي من نواتج التعلم الهامة المرغوب فيها و ذلك من خلال اي منهج او في اي مرحله دراسيه بناء قدرات الطالب الاجتماعيه والنفسية و التي توفر الدعم في المواقف و التغيرات المختلفه التي يمر بها (٢) .

وقد استخدمت الباحثة تجربتها في ضوء نظرية لوشر للالوان حيث الألوان والاستجابات البشرية فلقد ابتكر الدكتور "ماكس لوشر" طريقة لتحليل الشخصية عام ١٩٤٠ من خلال معرفة اللون المفضل ، حيث لاحظ إن

(١) مسعود، رضا: فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ٨٠ ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠٠٢ .

(٢) عفاف محمد القادم: برنامج مقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية ، رسالة دكتوراه فلسفة التربية ، قسم المناهج وطرق تدريس العلوم ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٧ .

الألوان التي يفضلها الشخص ما ؛ لها علاقة بالحالة النفسية لهذا الإنسان ، و هذا العلم يسمى الآن بسيكولوجية الألوان حيث سيكولوجية الألوان و العلاج بالفن .

فتبني نظرية شخصيتك من لونك المفضل في محاولة للإجابة علي التساؤلات التالية

- هل تؤثر الألوان سلباً و إيجاباً ، على الأعصاب ، المزاج ، التركيز ، الضغط والإجهاد ،النشاط ، الصحة العامة ؟
- هل حبنا للون معين وكرهنا وبغضنا لآخر له سبب خفي ؟
- هل يمكن تحليل الشخصية عن طريق معرفة اللون المفضل لها ؟
- هل يمكن أن نعالج سلوكياتنا ومن حولنا بالألوان ؟

يتأكد بعض ما سبق في تناول موضوع البحث في الإستلهام من الحالات المختلفة للشخصيات الإنسانية في ضوء نظرية لوشر لإستحداث أعمال تصويرية وتنمية الوعي بالمهارات الحياتية .

كما أن الحاجة لإيجاد مداخل جديدة في تدريس التصوير لتشجيع الطالب على التعبير عما بداخله لإيجاد جيلا لديه من القدرات الفنية و الإبتكارية والمهارات الحياتية لمواجهة الحياة بوعي .

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي :

ما مدي فاعلية استخدام نظرية لوشر كمدخل لتدريس التصوير في إنتاج أعمال تصويرية مستحدثة وتنمية الوعي بالمهارات الحياتية لطلاب التربية الفنية ؟

فروض البحث:

يفترض البحث الحالي

١- أنه يوجد علاقة طردية بين إستخدام نظرية لوشر كمدخل لتدريس التصوير و إنتاج أعمال تصويرية مستحدثة

٢- أنه يوجد علاقة طردية بين إستخدام نظرية لوشرو تنمية الوعي بالمهارات الحياتية لطلاب التربية الفنية .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي:

- الإستفادة من نظرية لوشر للألوان كمدخل لتدريس مادة التصوير لطلاب التربية الفنية
- إستحداث أعمال تصويرية مستلهمه من الحالات المختلفة للشخصيات .
- تحسين الحياة النفسية والإجتماعية لدي طلاب التربية الفنية.
- تنمية الخصائص الشخصية لطلاب التربية الفنية.
- إقامة علاقات إجتماعية جيدة.
- تنمية الملاحظة الواعية .
- اكتساب مهارات التخيل الإبداعي .
- الوقوف على المهارات التي تجعل حياة طلاب التربية الفنية أسهل .

أهمية البحث

- إلقاء الدور علي نظرية لوشر كأحد المصادر الجديدة للاستلهام في التصوير .
- يسهم في تنمية المهارات الحياتية في ضوء نظرية لوشر للألوان والقدرات التشكيلية لطلاب التربية الفنية.

حدود البحث

- يقتصر البحث الحالي علي تجربة تطبيقية علي عينة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية قوامها (١٣ طالب) .
- يقتصر البحث علي مجال الرسم والتصوير .
- يقتصر البحث الحالي علي مهارات اربعة وهي
- أ - مهارة الامتتان
- ب- مهارة تقدير الذات
- ج - مهارة الدافعية للانجاز
- د - مهارة الخيال
- كما يقتصر البحث علي انتاج اعمال تصويرية معبرة عن دلالات الألوان الاربعة الأساسية للوشر .

مصطلحات البحث

نظرية لوشر : اختبار Lüscher هو أسلوب تقييم إسقاطي يوضح العلاقة بين تفضيل أو رفض ألوان مختلفة مع تعبير بعض الحالات النفسية. وهو اختبار يستخدم على نطاق واسع في مجالات مختلفة ، وقد أدى إلى اختلافات متعددة بسبب طبيعة تطبيقه ومعايير المنهجية ، وهو أداة لاستكشاف الشخصية والنفسية المستخدمة لأغراض التشخيص في مناطق مختلفة .
كونه إسقاطياً ، فهو اختبار يسعى إلى استكشاف أبعاد نفسية لا يمكن الوصول إليها بوسائل أخرى (على سبيل المثال ، من خلال اللغة اللفظية أو السلوك المرئي). (٣)

المهارات الحياتية : المهارات الحياتية : يعرفها (هنجر) بأنها: مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة

التي يعيش فيها الطفل وما يتعلق بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة

مقصودة ومنظمة عن طريق مجموعة من الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى

بناء شخصيته المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة

اليومية بنجاح وتجعل منه فرداً صالحاً, ١٩٩٢ (٤)

) <https://ar.yestherapyhelps.com/the-l-uscher-test-what-it-is-and-how-it-uses-colors-15030>

٢٤- Heegner's (1992) : life skills across, the curriculum combined teacher student, basic books, new York.

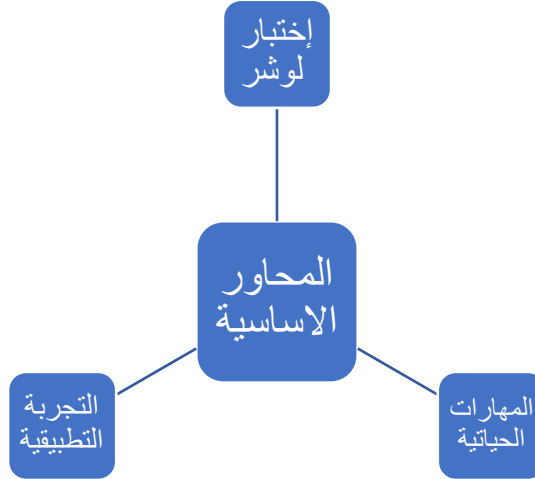
(AmeSea Database – ae – July- 2021- 544)

الدراسات المرتبطة

منهجية البحث :

كما اعتمد البحث الحالي علي المنهج التجريبي من خلال الاطار العملي والاطار النظري في جمع الحقائق و المعارف و المضامين الفكرية، و كذلك إستقراء الدراسات السابقة و اعداد الأدوات و مناقشة النتائج .

وقامت الباحثة بتقسيم منهجية البحث علي ثلاث محاور أساسية تتضح كالآتي :



شكل (١)

أولاً: الاطار النظري:

اجراءات البحث:

يسير البحث الحالي وفقا للإجراءات التالية :

- ١- الاطلاع علي الاطار النظري ويشمل:
 - أ- اختبار لوشر للتفضيلات اللونية
 - ب- المهارات الحياتية .
- ٣- إختيار عينة البحث من طلاب التربية الفنية من دولة مصر
- ٤- تعريف الطلاب بهدف البحث وإعلامهم بالإجراءات التي ستتبع من أجل تحقيق هذا الهدف.
- ٥- تعريف الطلاب بالجوانب النظرية في الجلسة الاولى.
- ٦- تعريف الطلاب بالجوانب العملية والمهارات التشكيل المختلفة عن طريق بيان عملي لاهم التقنيات الخاصة بفن الرسم والتصوير في ثلاث جلسات.
- ٧- إعطاء فرصة للطلاب لإنتاج الأعمال التصويرية .
- ٨- تحكيم الأعمال الفنية وفقا لإلوان لوشر الأربعة الأساسية المحددة مسبقا .

٩- تطبيق قياس الوعي بالمهارات الحياتية المرتبطة بالألوان الاربعة الاساسية للوشر

اختبار لوشر:

مقدمه عامة عن اختبار لوشر وكيفية نشأته:

ليس للعلم نهاية او حدود في كل مكان وزمان وكلامنا هنا عن احدى التقنيات التي قد تبدو جديدة وغير معلومة لدى الكثيرين حيث انها غير منتشرة بالوطن العربي ولكنها تدرس في جامعات امريكا واوربا . كلامنا عن تقنية تسمى لوشر وتعود تسميتها الى العالم الفيزيائي ماكس لوشر الذي ولد عام ١٩٢٣ م في سويسرا وتوفي عام ٢٠١٧ م . قام بلوشر بدراسة الطب النفسى وحصل على درجة الدكتوراه في علم النفس برسالة كانت بعنوان (الالوان وسيلة التشخيص النفسى) واكتسب شهرة كبيرة في مجاله . حيث يهدف اختبار لوشر الى معرفه النفس البشريه عن طريق الالوان وقام العالم ماكس لوشر باجراء اول اختبار نفسى بالالوان عام ١٩٤٧ م. فيتم استخدام هذا الاختبار من قبل الاطباء النفسيين والاختصاصيين النفسيين وايضا المهتمين بمعرفه الخصائص البشرية الواعية وتشجيع الاخرين^(٥).

اختبار لوشر بالألوان، على الرغم من سهولة وسرعة إجرائه، فهو اختبار نفسي "عميق"، تم تطويره لاستخدام الأطباء النفسيين وعلماء النفس والأطباء وأولئك الذين يشاركون مهنيًا في الخصائص والدوافع الواعية واللاواعية الآخرين. إنها ليست لعبة صالون، والأكثر تأكيدًا أنها ليست سلاحًا لاستخدامه في مسابقة عامة لـ "التفوق الفردي". مبدأ اختبار Luscher Color Test هو أنه يمكن اكتساب معلومات نفسية دقيقة عن الشخص من خلال اختياراته ورفضه. من الألوان. يمكن أخذ نسخة مبسطة من الاختبار وتفسيرها بسرعة ويمكن للشخص العادي إدارتها لنفسه.

العلاقة بين الألوان والحاجات النفسية

يبدأ اختبار Lüscher من خلال ربط نظرية الألوان الأساسية والتكميلية، مع الاحتياجات والاحتياجات الأساسية التي تتدخل بشكل غير مباشر في الآليات النفسية.

وبعبارة أخرى، فإنه يأخذ في علم النفس من الألوان لإنشاء علاقة بين التفاعلات النفسية والمحفزات اللونية، حيث يفترض أن كل فرد يتفاعل نفسيًا في وجود لون معين. وهكذا، يمكن تنشيط لوني ردود الفعل التي تحدث عن الارتياح، أو عدم الرضا، من الاحتياجات النفسية الأساسية.

يعتبر ما سبق بمثابة ظاهرة عالمية ويتقاسمها جميع الناس، بغض النظر عن السياق الثقافي أو الجنس أو الأصل العرقي أو اللغة أو غيرها من المتغيرات. وبالمثل، تدافع عن نفسها تحت الحجة القائلة بأن جميع الأفراد يتشاركون في نظام عصبي يسمح بالاستجابة للتحفيز اللوني، ومع هذا، تفعيل مختلف الآليات النفسية^(٦).

ما هي اهمية اختبار لوشر وكيف يستخدم ؟

يقوم اختبار لوشر التشخيصي للالوان بقياس الحالة النفسية الجسدية للشخص وكذلك ايضا يقيس قدرته على مواجهة الضغوط والتواصل والاداء كما يكشف الضغوط النفسية التي تؤدي الى الامراض الجسدية.

⁵)https://ar.yestherapyhelps.com/the-l-uscher-test-what-it-is-and-how-it-uses-colors-

^٦ (سعيد غنى نوري : سيولوجية علم الألوان، ٢٠١٩، ص ١

اختبار لوشر التشخيصي يتكون من تسع اختبارات مدة اجرائها جميعا لايتعدى العشر دقائق.كل اختبار يكشف جانب معين من جوانب حياة الشخص ،حيث اوجد العالم فى هذا الاختبار علاقة ما بين الالوان وبين المشاعر التى يشعر بها الانسان بمعنى ان الانسان عندما ينظر للون معين فقط يشعر باحساس معين وعن طريق حسابات ومعادلات رياضية معقدة جدا يستطيع ان يستنتج نتائج دقيقة عن الشخصية وعن جوانب حياة الشخص ، حيث يوضح الاختبار بعض المعلومات عن الشخص مثل:

- علاقة الشخص مع القريبين وكيفية التعامل معاهم.
- علاقته مع نفسه والطريقة التى يتعامل بيها مع نفسه.
- علاقته بالعمل وكيفية انجازه له والطريقة التى يحب ان ينجز ويعمل بها.
- طريقتة فى السعى واسلوبه فى التعليم.
- طريقتة فى انه يتعلم وينظر للحاجات الجديدة.
- نظرتة للمستقبل ورؤيته للحاجات القادمة.
- معلومات عن السلوم العام للشخص فى الحياة وعن طريقة التعاملات مع الناس بالخارج واسلوب تفكيره.^٧
- ماهى مزايا استخدام اختبار لوشر ؟

من الممكن ان نذكر بعض مزايا استخدام اختبار لوشر دوننا عن باقى الاختبارات فى النقاط التالية:

- ١- مدته قصيرة قد لا تتعدى من ٥ الى ١٠ دقائق
- ٢-الاختبار يعتمد على اختيار الالوان وليس على اختيار كلمات او جمل.
- ٣- وبما انه غير منطوق فهو لا مجال لاي سوء فهم فيه.
- ٤-امكانية فهم وتفسير سلوك الانسان بدقة لانه يعتمد على علم النفس التصنيفى والتحليلى.
- ٥- تحديد جوانب الاضطراب بدقه فى مختلف نواحي حياة الانسان مما يسهل على المعالج او المختص على اعادة اتزانها مرة اخرى.
- ٦- امكانية قياس الضغوط الجسمانية النفسية بدقة غير مسبوقه مما يساعد على فهم الحالة ومعرفة تقييمها جيدا.
- ٧-امكانية متابعة الحالات المرضية لادارة الجلسات العلاجية بكفاءة.

الجامعات التى تم تدريس اختبار لوشر بها:

- ١- جامعه بازل بسويسرا.
- ٢- جامعه باريس.
- ٣- جامعه زيوريخ بسويسرا.
- ٤- جامعه امستردام بهولندا.
- ٥- جامعه موسكو.
- ٦- جامعه ملبورن باستراليا.

1. ⁷Max Lüscher : “ Colour Test the remarkable test that reveals personality through colour “ Translted and edited by lan scott based on the Original German text

٧- جامعة سانتياجو في تشيلي.

٨- قسم علم النفس بكلية الطب في جامعة بيل الأمريكية^(٨)

وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء من الأطار النظري دلالات الألوان الأساسية الأربعة للوشر الأزرق والأخضر والأحمر والأصفر في شكل جدول من تصميم الباحثة . السمات الشخصية للمرضى الذين يتم تطبيق الاختبار عليهم ، والألوان الأساسية ترتبط بالسمات الإيجابية والألوان الثانوية ذات السمات السلبية^٩

الألوان والإستجابات البشرية :-

وفقاً للتفضيل، فتكون الألوان الأكثر تفضيلاً ناحية اليسار، والألوان الأقل تفضيلاً (أو التي يبغضها) تكون ناحية اليمين. وبعد ذلك يستشير الشخص الكتاب. والتفسيرات مقدّمة وفقاً للألوان الأكثر تفضيلاً والأقل تفضيلاً، لأزواج الألوان، ولمجموعات الألوان الأكثر تفضيلاً مع الأقل تفضيلاً. وهذا يكون ما يقرب من ٣٢٠ تعليقاً أو تفسيراً تشخيصياً مختصراً. وبعض هذه التعليقات أو التفسيرات مختصر للغاية. ورغم ذلك، أوصي بشدة بكتاب لوشر مع التقدير الكامل لغرضه الجاد وليس العفوي. دعوني الآن أصف وجهات نظر لوشر حول الألوان الأكثر تفضيلاً والألوان الأقل تفضيلاً (لمعرفة معنى أزواج الألوان ومعنى مجموعات الألوان

فيما يلي الألوان الأساسية لاختبار: Lüscher:

الأزرق والأخضر والأصفر والأحمر.

جدول رقم (١)

اللون	الموقف المتناقض المضطرب	حالة الاتزان	الموقف المتجاوز المضطرب
الأزرق	١-- يشير الي موقف ساخط الغير راضي ^(١٠)	الرضا والقبول والتعاطف المريح فاللون الأزرق عمق المشاعر والاهتمام بفهم الذات وحفظ السلام ^(١١) .	١++ يشير الي موقف قلق من عدم القبول يؤدي الي التفريط في نفسه لمحاولة تمكينه من قبول الاخرين له ^{١٢}
الأخضر	٢-- الشعور بالنقص الشخصي	يتميز بتقدير الذات فيحتاج إلى التقدير والاحترام وشعوره بقيمته الشخصية	٢++ يحتاج إلى تقدير واحترام كفرد استثنائي ، من أجل زيادة تقديره وشعوره بقيمته الشخصية. يقاوم الرداءة ويضع لنفسه معايير عالية. يعمل على ترسيخ مكانته وتقويتها.
	٣--	يشير الي حالة الإنجاز	٣++

(٨)

¹⁰) Max Lüscher : “ Colour Test the remarkable test that reveals personality through colour “ Translted and edited by lan scott based on the Original German text p54-65

<p>يقيس احترام الناس له بانجازاته ومقارنتها بانجازات الآخرين فالأهداف التي يريدها تدفعه إلى لعب دوره بكثافة عالية وبشكل فوق قدراته يسبب الاضطراب فالخوف من أنه قد يُمنع من تحقيق الانجازات يسبب خيبة الأمل بسبب عدم تحقيق أمله والخوف من أن صياغة أهداف جديدة لن يؤدي إلا إلى مزيد من الانتكاسات أدى إلى قلق كبير. إنه يحاول الهروب من هذا إلى علاقة سلمية ومتناغمة ، تحميه من عدم الرضا ونقص التقدير</p>	<p>، إلى القوة الحيوية والرغبة والفاعلية؛</p>	<p>الشعور بالعجز الذي يعرضه للانفعالات والضيق الشديد. ويحاول الهروب من ذلك بالتخلي عن النضال فقد يفتقرون إلى الحيوية أو مهمومون بسبب مشاكل في حياتهم..</p>	<p>الأحمر</p>
<p>++++ حالة يتجنب فيها الشخص الواقع ويهرب منه بعالم افتراضي من خياله عالم سحري خيالي.</p>	<p>الأصفر الفاقع هو خيار أولي مستحسن، وفقاً للوشر؛ فهؤلاء الأشخاص يتسمون بالذكاء، ولديهم آمال وتوقعات هائلة، فهم يسعون إلى السعادة ولديهم من الفلسفات التي تقدم التنوير لأصفر هو لون خاص بالفرح والعفوية والاهتمام بالآخرين. الأشخاص الذين يختارون ذلك في المواضيع الأولى عادة ما يكونون متفائلين للغاية ، ومرتاحين ، ويميلون إلى الفرار من المخاوف والمشاكل لتجنب المراجعة. غالباً ما يكون هؤلاء الأشخاص موجهون نحو المستقبل ، معتقدين أن جميع التجارب التي تأتي ستكون إيجابية وتساعدهم على أن يكونوا أكثر سعادة</p>	<p>-- ٤ يضع العراقيين والقيود فعنده خوف شديد من المستقبل وخبية أمل وكأية مع نظرة تشاؤمية نحو المستقبل كما أنه إشارة على خيبة الأمل في الحياة والعزلة والشك .</p>	<p>الأصفر</p>

يضم اختبار لوشر في طبيعته القصيرة ثمانية ألوان موصوفة على النحو التالي:

أحمر برتقالي، وأصفر فاقع، وأخضر مزرق، وأزرق غامق، وبنفسجي، وبنّي، ورمادي حيادي، وأسود (يضم كتاب بيرين لتحليل الشخصيات على أساس الألوان اثني عشر لوناً). وعند الخضوع لاختبار لوشر، يرتب الشخص الألوان الثمانية من اليسار إلى اليمين ١٥٥



شكل رقم (٢)

الألوان والاستجابات البشرية :- (١٣)

وفقاً للتفضيل، فتكون الألوان الأكثر تفضيلاً ناحية اليسار، والألوان الأقل تفضيلاً (أو التي يبغضها) تكون ناحية اليمين. وبعد ذلك يستشير الشخص الكتاب. والتفسيرات مقدّمة وفقاً للألوان الأكثر تفضيلاً والأقل تفضيلاً، لأزواج الألوان، ولمجموعات الألوان الأكثر تفضيلاً مع الأقل تفضيلاً. وهذا يكون ما يقرب من ٣٢٠ تعليلاً أو تفسيراً تشخيصياً مختصراً. وبعض هذه التعليقات أو التفسيرات مختصر للغاية. ورغم ذلك، أو صيب شدة بكتاب لوشر مع التقدير الكامل لغرضه الجاد وليس العفوي. دعوني الآن أصف وجهات نظر لوشر حول الألوان الأكثر تفضيلاً والألوان الأقل تفضيلاً (لمعرفة معنى أزواج الألوان ومعنى مجموعات الألوان يجب الرجوع إلى الكتاب نفسه). إن تفضيل اللون الأحمر البرتقالي قد يشير إلى القوة الحيوية والرغبة والفاعلية؛

فاللون عفوي وجنسي، ويمكن أن يكون اختياراً أولياً للأشخاص الذين يعانون من الإنهاك الجسدي أو العقلي. أما الأشخاص الذين يكرهون الأحمر البرتقالي فقد يفتقرون إلى الحيوية أو مهمومون بسبب مشاكل في حياتهم.

الأصفر الفاقع هو خيار أولي مستحسن، وفقاً للوشر؛ فهو لاء الأشخاص يتسمون في كل أشكالها التي لا « بالذكاء، ولديهم آمال وتوقعات هائلة، فهم يسعون إلى السعادة وإذا « تعد ولا تحصى من المغامرة الجنسية وحتى الفلسفات التي تقدم التنوير والكمال كان الشخص يكره اللون الأصفر، فهذه إشارة على خيبة الأمل في الحياة والعزلة والشك.

اختيار الأخضر المزرق كخيار أولي، مثل اللون نفسه، يشير إلى الثبات الطبيعي والديمومة والمثابرة. قد يرغب هؤلاء الأشخاص في الأمن ويقاومون التغيير. وقد يشير رفض الأخضر المزرق إلى القلق، والخوف من خسارة الثروة أو المكانة، أو الفشل.

يشير الأزرق الغامق إلى الإنجاز، والعزيمة، والنظام، وحالات السلام. وقد يشير رفض الأزرق الغامق إلى الرفض الشخصي. وقد يؤدي هذا إلى رغبة في الهروب أو إلى سلوك غريب.

اتحاداً صوفياً (بين الأحمر والأزرق)، وسحراً، أو « البنفسجي بالنسبة للوشر يعني أما رفض البنفسجي فقد «. حلماً تحول لحقيقة، أو حالة سحرية تتحقق فيها الأمنيات «.

سواء الشخصية أو المهنية « يدل على أن الشخص يختار تجنب العلاقات القريبة البني لون مادي يرتبط بالأمان والتحفظ، ونادراً ما يوضع في المرتبة الأولى، وعند المنبوذة والعديمة « وضعه في هذه المرتبة، فإننا من الممكن أن نجده مرتبطاً بالأرواح والبني في أغلب الأحيان هو اللون الأقل تفضيلاً بين الألوان، وقد يعتبر هذا « الجذور إشارة جيدة على الرغبة في التقرد والاستقلالية. ١٥٦

^{١٣} فيبريرين، ترجمة صافية مختار: الألوان والاستجابات البشرية، مؤسسة هندواي للنشر والتوزيع، ٢٠١٧

الألوان المفضلة للأفراد

أما الرمادي الحيادي، مثل البني والأسود، فهو عادة آخر خيار، أو الخيار قرب ليس فاعلاً ولا مفعولاً، ولا داخلًا ولا « الأخير بالنسبة لمعظم الأشخاص؛ فالرمادي والأشخاص « خارجيًا، ولا توترًا ولا استرخاءً ... الرمادي هو سور برلين؛ ستار حديدي الذين يضعونه في الصدارة يرغبون في العيش داخل جدران، وأن يُتركوا بمفردهم. وقد يكشف رفض الرمادي عن الملل والرغبة في الانخراط في الحياة بدلًا من الاستمرار في العزلة.

أما الأسود فنادرًا ما يُختار كلون مفضل، وعند اختياره ربما يكون الشخص إنه يحتل المكانة الأخيرة في اختبار لوشر — في أغلب الأحيان — « متمرّدًا على القدر » أكثر من أي لون من الألوان السبعة الأخرى، وعند ترتيبه في المكانة الأخيرة، فإنه يشير « عدم الاضطرار إلى التنازل عن أي شيء »

المحور الثاني المهارات الحياتية :

مهارات الحياة هي المهارات الأساسية التي نحتاج إليها لمواجهة مشكلات الحياة اليومية وتحدياتها. كثيرًا ما نفترض أننا نمتلك هذه المهارات، غير أن الحقيقة والخبرة العملية تقولان إننا نحتاج لأن نتعلمها وتندرب عليها. هي سلوكيات تستخدم بمسؤولية وعلى نحو ملائم في إدارة الشؤون الشخصية. وهي مجموعة من المهارات البشرية التي تكتسب عبر التعلم أو التجربة المباشرة التي تستخدم للتعامل مع المشكلات والاسئلة التي تواجه عادة حياة الإنسان اليومية.

ويختلف تصنيف المهارات اعتماداً على المعايير الاجتماعية و توقعات المجتمع والصفات الشخصية للمتعلمين من حيث العمر والجنس ومستوى التعليم والمهارات التي يتقنها الفرد عن غيره، ومستوى الاستيعاب لكل منهم. تكمن أهمية وجود المهارات الحياتية في حياة الفرد في قدرته على التكيف مع كافة الظروف، والنجاح في نهضة المجتمعات وازدهارها، ومُنطلق ذلك من الدين الحنيف الذي بيّن أنّ الغاية من خلق الإنسان هي إعمار الأرض وخلافتها، وقد حثّ النبي محمد -صلى الله عليه وسلم - على إتقان العمل والقيام به على أفضل صورة؛ إلا أنّ نقص المهارات الحياتية لدى الاجيال الحالية يُعتبر من أهمّ المشكلات التي يجب البحث عن حلول سريعة لها، ذلك أنّ مخرجات المؤسسات التربوية تقتفر إلى المهارات الحياتية، وبالتالي يفشل الكثيرون في حياتهم الوظيفية والشخصية؛ بسبب غياب هذه المهارات لديهم.

عرفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها القدرات التي تمكن الافراد القيام بسلوك تكيفي وإيجابي يجعلهم قادرين على التعامل مع الحياة اليومية وتحدياتها. حيث أنها بالغة الأهمية لمواجهة المواقف المختلفة، بشكل ايجابي للمشاركة في العالم الحديث الممتلئ بالتحديات الجديدة. ويكون ذلك عبر تعزيز السلوكات الشخصية الايجابية والتكيف الاجتماعي والمواطنة والموقف الإيجابي في العمل.

[١] أو هي " المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الشباب كي يتعاملوا بثقة وكفاءة مع أنفسهم أو مع الناس الآخرين ومع المجتمع المحلي .

[٢] ويمكن تعريفها أيضا بأنها مجموعة من السلوكيات والمهارات الشخصية التي تلزم كلّ فرد؛ ليتعامل مع المجتمع بثقة أكبر، وبقدرة عالية على اتخاذ القرارات المهمة في حياته، والأنسب له على جميع المستويات الشخصية والاجتماعية، والجنسية، والعمل على تطوير الذات؛ من أجل التعامل مع الآخرين بإيجابية، وتفادي الوقوع في الأزمات، والتغلب عليها عند حدوثها.

[٣] عرّفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة المهارات الحياتية بأنها مجموعة من المهارات النفسية والشخصية التي تُساعد الأشخاص على اتخاذ قراراتٍ مدروسةٍ بعنايةٍ، والتواصل بفعاليةٍ مع الآخرين، وتنمية مهارات التأقلم مع الظروف المحيطة، وإدارة الذات التي تؤدي إلى التقدّم والنجاح. أشارت منظمة (اليونيسف) للطفولة إلى أنه ليس هناك قائمة نهائية للمهارات النفسية الاجتماعية والحياتية. مع ذلك، ورد في دليل منظمة الأمم المتحدة للطفولة الكثير من المهارات النفسية الاجتماعية ومهارة القدرة ومهارات الحياة التي على الآخرين إتقانها والتي تعتبر مهمة بشكل عام.

وتستخدم العديد من المهارات مع الممارسة في وقت واحد. مثل مهارة التخطيط و اتخاذ القرار والتواصل مع الآخرين لحل خلاف شخصي مع الآخرين، أي "ماهي خياراتي الان؟". وحيث أن التبادل ما بين المهارات هو ما يصدر نتائج سلوكية قوية، خاصة عندما يتم دعم الاستراتيجيات الأخرى في هذا النهج.

ويمكن ان تختلف المهارات الحياتية عن محو الامية المالية من خلال الوقاية من تعاطي المخدرات، إلى التقنيات العلاجية التي تتعامل مع الإعاقات مثل مرض التوحد. صممت مناهج المهارات الحياتية K12 ، وغالبا ما تؤكد مهارات التواصل والمهارات العلمية اللازمة إلى عيش نجاحات مستقلة لتطوير ذوي الاحتياجات الخاصة/طلاب التعليم الخاص مع برنامج التعليم المنفرد.^{١٤}

أوسم وصفى - الدكتور أوسم وصفى يحملُ درجة البكالوريوس في الطبِّ والجراحة، ودرجة الماجستير في الأمراض النفسية والعصبية، ويحمل بكالوريوس اللاهوت من كلية اللاهوت الإنجيلية بالعباسية ٢٠٠٥ ويدرّس مادتي علم النفس واللاهوت و الكنيسة والتعافي بالكلية منذ ذلك الوقت. يعمل منذ عام ١٩٩٢م في مجالات العلاج النفسي والإرشاد وإعادة تأهيل المدمنين، كما يحاضرُ في عدد من البلدان العربية في هذه المجالات أيضاً. **« له مجموعة من المؤلفات أبرزها "مهارات الحياة" "مهارات الحياة" الناشرين : " جميع الحقوق محفوظة للمؤلف " »** من كتب التنمية البشرية - مكتبة كتب التنمية البشرية.

التجربة التطبيقية

الأعمال الفنية لقياس الخيال الإبداعي لدي عينة من طلاب التربية الفنية

- النشاط الأول..... موضوعات مستلهمة من دلالات اللون الأزرق .
- النشاط الثاني..... موضوعات مستلهمة من دلالات اللون الأخضر .
- النشاط الثالث..... موضوعات مستلهمة من دلالات اللون الأحمر .
- النشاط الرابع ال موضوعات مستلهمة من دلالات اللون الأصفر .

➤ **النشاط الأول..... موضوعات فنية للخيال الإبداعي و مدى استلهاام أعمال فنية مستحدثة من دلالات اللون الأزرق في اختبار لوشر للتفضيلات اللونية لدى عينة من طلاب التربية الفنية**

جدول رقم (٢)

^{١٤} أوسم وصفى : "مهارات الحياة" ، أوسم وصفى للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١١



العمل الأول والثاني

١+

الإمتنان



العمل الثالث و الرابع

١-

عمق الشعور والتواصل مع الذات حيث
رؤية المرأة لنفسها بالمرآة لتتأمل
شعورها



العمل الخامس

١-

عمق الشعور والتواصل مع الآخر

➤ النشاط الثاني..... موضوعات فنية و مدى امكانية استلهاام أعمال فنية مستحدثة من دلالات اللون الأخضر فى اختبار لوشر للتفضيلات اللونية لدى عينة من طلاب التربية الفنية
جدول رقم (٣)



العمل الأول والثانى

٢+

يتميز بتقدير الذات
فيحتاج إلى التقدير والاحترام
وشعوره بقيمته الشخصية وأعتزازه
بهويته ولكن فى العمل الأول فعبرت
الطالبة عن إنتمائها لقارة إفريقيا ورسمت
الشجر رمزاً للجذور وفى العمل الثانى
فرسمت صورة ذاتية بذى فلاحه مصرية



العمل الثالث والرابع

٢+

يتميز بتقدير الذات
فيحتاج إلى التقدير والاحترام
وشعوره بقيمته الشخصية والهوية فعبرت
الطالبة فرسمت صورة ذاتية



العمل الخامس

٢+

يتميز بتقدير الذات

فيحتاج إلى التقدير والاحترام

وشعوره بقيمته الشخصية والهوية فعبرت
الطالبة فرسمت صورة ذاتية بشكل ملكي
وأنها أميرة من الأميرات والعمل الآخر
رسمة لاحدي الاميرات



العمل السادس

٢++

يحتاج إلى تقدير واحترام كفرد استثنائي
زائد عن الحد ، من أجل زيادة تقديره
وشعوره بقيمته الشخصية. يقاوم الرداءة
ويضع لنفسه معايير عالية. يعمل على
ترسيخ مكانته وتقويتها مثل النرجسي.

➤ النشاط الثالث..... موضوعات فنية و مدى امكانية استلهاام أعمال فنية مستحدثة من دلالات اللون الأحمر في اختبار لوشر للتفضيلات اللونية لدى عينة من طلاب التربية الفنية
➤ جدول رقم (٤)

		<p>العمل الأول</p> <p>٣+</p> <p>يشير الي حالة الإنجاز إلى القوة الحيوية والرغبة والفاعلية</p>
		<p>العمل الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع</p> <p>- - ٣</p> <p>الشعور بالعجز الذي يعرضه للانفعالات والضييق الشديد. ويحاول الهروب من</p>



ذلك بالتخلي عن النضال
فقد يفتقرون
إلى الحيوية أو
مهمومون بسبب مشاكل
في حياتهم.



➤ النشاط الرابع..... موضوعات فنية للخيال الإبداعي و مدى استلهاام أعمال فنية مستحدثة من دلالات اللون الأصفر فى اختبار لوشر للتفضيلات اللونية لدى عينة من طلاب التربية الفنية

جدول رقم (٥)



العمل الأول والثانى والثالث
والرابع
++٤

حالة يتجنب فيها الشخص الواقع
ويهرب منه بعالم افتراضي من
خياله عالم سحري خيالي .





العمل الخامس والسادس
٤+
يمثل اللون الأصفر المتزن الحرية
والإنطلاق والمثابرة



العمل السابع والثامن
٤+
لون خاص بالفرح والعفوية والاهتمام
بالآخرين. الأشخاص الذين يختارون
ذلك في المواضيع الأولى عادة ما
يكونون متفائلين للغاية ، ومرتاحين ،
ويميلون إلى الفرار من المخاوف
والمشاكل لتجنب المرارة.. غالبًا ما
يكون هؤلاء الأشخاص موجهون نحو
المستقبل ، معتقدين أن جميع التجارب
التي تأتي ستكون إيجابية وتساعدهم
على أن يكونوا أكثر سعادة



العمل التاسع

٤ - -

الاصفر الضعيف يضع العراقيين والقيود
فعنده خوف شديد من المستقبل وخيبة
أمل وكآبة مع نظرة تشاؤمية نحو
المستقبل

كما أنه إشارة على خيبة الأمل في
الحياة والعزلة والشك .

ملحق (١)

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء عرضاً لخطة المعالجة الإحصائية التي قدمتها الباحثة للإجابة عن أسئلة البحث، وتفسيراً لنتائج البحث، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، واستخدمت الباحثة للإجابة عن أسئلة البحث:

- المتوسط الحسابي **Mean** والانحراف المعياري **Standard Deviation** ومعامل الاختلاف **Coefficient of Variation**، والنسبة المئوية.
 - اختبار ويلكوكسون **Wilcoxon** ويسمى اختبار إشارات الرتب **Sign -rank**، ويستخدم في تحديد ما إذا كان هناك اختلاف أو فروق بين عينتين مرتبطتين، ويعد بديلاً لآبارامترياً لاختبار "ت" لعينيتين مرتبطتين (حلمي الفيل، ٢٠١٨، ص ٢٤٩).
 - حجم التأثير مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير استخدام نظرية لوشر للألوان في تنمية المهارات الحياتية ومجموعها الكلي لدى طلاب التربية الفنية، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر - ١)، حيث يري كوهين (1988) Cohen أن القيمة (٠,١) تعني حجم تأثير منخفض، بينما تعني القيمة (٠,٣) حجم تأثير متوسط، في حين تعني القيمة (٠,٥) حجم تأثير مرتفع.
- (Corder, G; Foreman, D, 2009, p59)

الإجابة عن السؤال الأول:

والذي ينص على: ما إمكانية الاستفادة من نظرية لوشر للألوان كمدخل لتدريس مادة التصوير لدى طلاب التربية الفنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي **Mean** والانحراف المعياري **Standard Deviation** ومعامل الاختلاف **Coefficient of Variation**، والنسب المئوية اتفاق السادة المحكمين على جودة الأعمال الفنية.

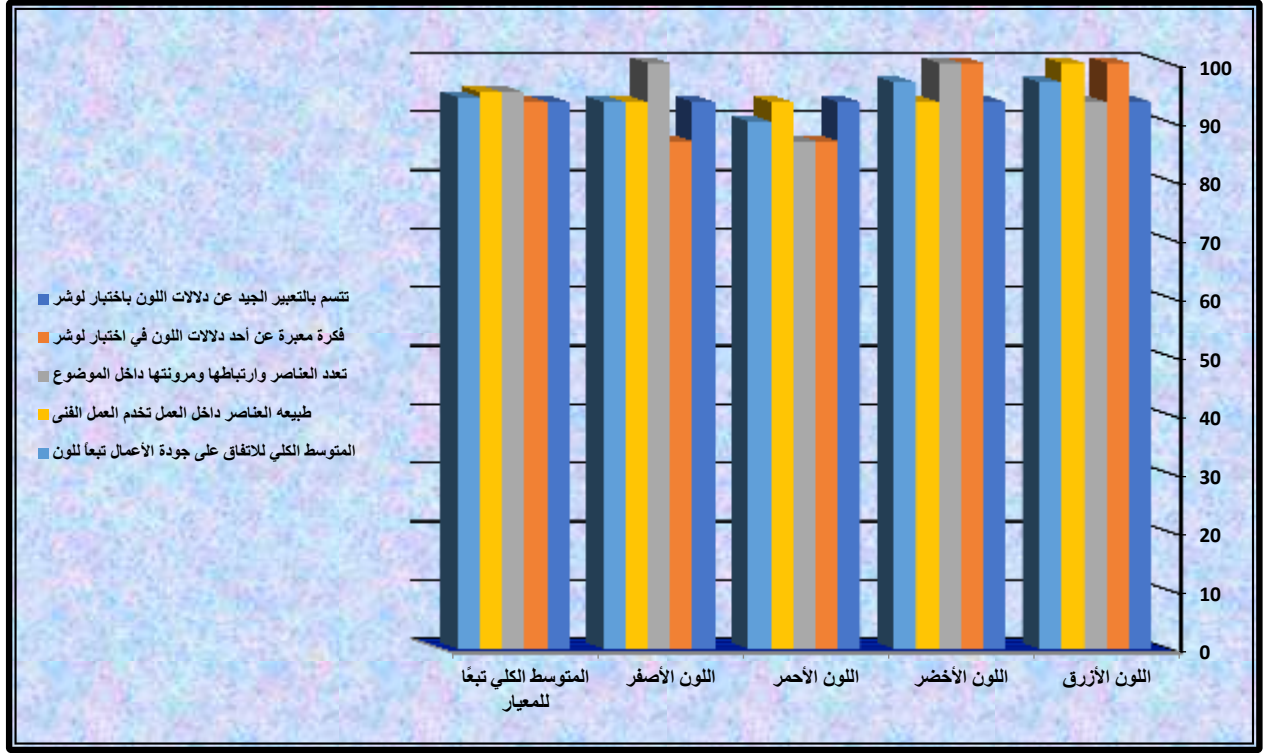
ويوضح جدول (٦) النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين على إمكانية الاستفادة من نظرية لوشر للألوان كمدخل لتدريس مادة التصوير لدى طلاب التربية الفنية.

جدول (٧) النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين على إمكانية الاستفادة من نظرية لوشر للألوان كمدخل لتدريس مادة التصوير لدى طلاب التربية الفنية (ن=٧*١°)
جدول رقم (٦)

المتوسط الكلي تبعاً للمعيار	موضوعات مستلهمة من دلالات اللون				المتغيرات
	الأصفر	الأحمر	الأخضر	الأزرق	
93.33	93.33	93.33	93.33	93.33	تتسم بالتعبير الجيد عن دلالات اللون باختبار لوشر.
93.33	86.67	86.67	100	100	فكرة معبرة عن أحد دلالات اللون في اختبار لوشر.
95	100	86.67	100	93.33	تعدد العناصر وارتباطها ومرونتها داخل الموضوع.
95	93.33	93.33	93.33	100	طبيعته العناصر داخل العمل تخدم العمل الفني.
94.17	93.33	90	96.67	96.67	المتوسط الكلي للاتفاق على جودة الأعمال تبعاً للون
4.25	5.44	3.85	3.85	3.85	الانحراف المعياري لجودة الأعمال تبعاً للون
4.52	5.83	4.28	3.98	3.98	معامل الاختلاف لجودة الأعمال تبعاً للون

يلاحظ من جدول (٦) أنه:

- بلغ متوسط نسب اتفاق السادة المحكمين على إمكانية الاستفادة من نظرية لوشر للألوان (اللون الأزرق) كمدخل لتدريس مادة التصوير لدى طلاب التربية الفنية (٩٦,٦٧%) .
 - بلغ متوسط نسب اتفاق السادة المحكمين على إمكانية الاستفادة من نظرية لوشر للألوان (اللون الأخضر) كمدخل لتدريس مادة التصوير لدى طلاب التربية الفنية (٩٦,٦٧%) .
 - بلغ متوسط نسب اتفاق السادة المحكمين على إمكانية الاستفادة من نظرية لوشر للألوان (اللون الأحمر) كمدخل لتدريس مادة التصوير لدى طلاب التربية الفنية (٩٠%) .
 - بلغ متوسط نسب اتفاق السادة المحكمين على إمكانية الاستفادة من نظرية لوشر للألوان (اللون الأصفر) كمدخل لتدريس مادة التصوير لدى طلاب التربية الفنية (٩٣,٣٣%) .
 - بلغ متوسط نسب اتفاق السادة المحكمين على إمكانية الاستفادة من نظرية لوشر للألوان كمدخل لتدريس مادة التصوير لدى طلاب التربية الفنية (٩٤,١٧%) .
 - بلغ معامل الاختلاف بين السادة المحكمين على إمكانية الاستفادة من نظرية لوشر للألوان كمدخل لتدريس مادة التصوير لدى طلاب التربية الفنية (٤,٥٢%) وهي قيمة معامل اختلاف منخفض.
- ويوضح شكل (٦) الأعمدة البيانية للنسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين على إمكانية الاستفادة من نظرية لوشر للألوان كمدخل لتدريس مادة التصوير لدى طلاب التربية الفنية.



شكل (٧) الأعمدة البيانية للنسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين على إمكانية الاستفادة من نظرية لوشر للألوان كمدخل لتدريس مادة التصوير لدى طلاب التربية الفنية

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية

١. انه من خلال دراسة اختبار لوشر يوجد امكانية فهم وتفسير سلوك الانسان بدقة لانه يعتمد على علم النفس التصنيفي والتحليلي
٢. امكانية قياس الضغوط الجسمانية النفسية بدقة غير مسبوقه مما يساعد على فهم الحالة ومعرفة تقييمها جيدا .

الإجابة عن السؤال الثاني:

والذي ينص على: ما إمكانية الاستفادة من نظرية لوشر للألوان في تنمية الوعي بالمهارات الحياتية لدى طلاب التربية الفنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار "ويلكوكسون" (Wilcoxon Signed Ranks Test) لحساب دلالة الفرق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبعض المهارات الحياتية ومجموعها الكلي. كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير (η^2) للتعرف على حجم تأثير استخدام نظرية لوشر للألوان في تنمية الوعي بالمهارات الحياتية لدى طلاب التربية الفنية.

ويوضح جدول (٦) نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) وقيمة حجم التأثير لدلالة الفرق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لبعض المهارات الحياتية ومجموعها الكلي.

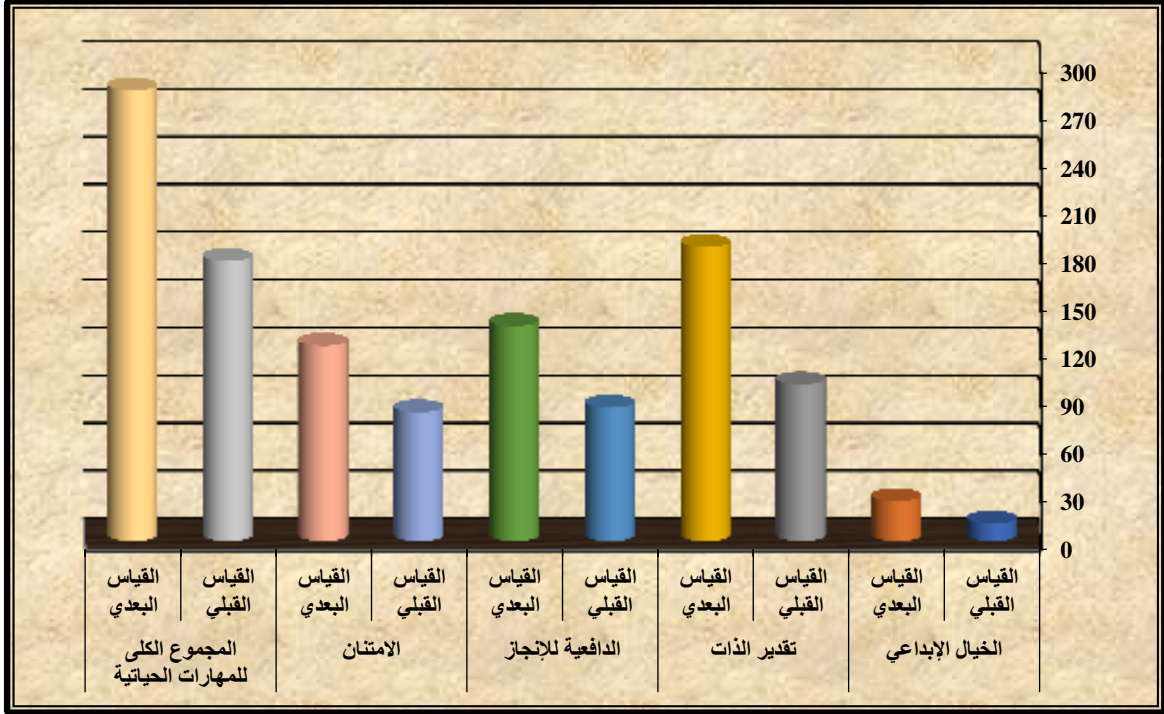
جدول (٧) نتائج اختبار ويلكوكسون وقيمة (Z) وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض المهارات الحياتية ومجموعها الكلي (ن=١٣)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	توزيع الرتب	العدد	متوسطات الرتب	مجموع الرتب	قيمة " Z "	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η ²)	
										القيمة	الدلالة
الخيال الإبداعي	القبلي	11.10	1.29	الرتب السالبة	0	0	0	2.812	0.01	0.629	مرتفع
	البعدي	25.20	2.03	الرتب الموجبة	13	5.5	71.5				
				الرتب المتعادلة	0						
تقدير الذات	القبلي	98.50	4.33	الرتب السالبة	0	0	0	2.807	0.01	0.628	مرتفع
	البعدي	184.80	2.15	الرتب الموجبة	13	5.5	71.5				
				الرتب المتعادلة	0						
الدافعية للإنجاز	القبلي	83.90	2.81	الرتب السالبة	0	0	0	2.807	0.01	0.628	مرتفع
	البعدي	135.20	2.30	الرتب الموجبة	13	5.5	71.5				
				الرتب المتعادلة	0						
الامتنان	القبلي	81.00	1.63	الرتب السالبة	0	0	0	2.812	0.01	0.629	مرتفع
	البعدي	122.80	1.87	الرتب الموجبة	13	5.5	71.5				
				الرتب المتعادلة	0						
المجموع الكلي للمهارات الحياتية	القبلي	176.00	2.54	الرتب السالبة	0	0	0	2.814	0.01	0.629	مرتفع
	البعدي	283.20	4.52	الرتب الموجبة	13	5.5	71.5				
				الرتب المتعادلة	0						

يلاحظ من جدول (٦) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة الخيال الإبداعي لصالح القياس البعدي؛ ويرجع ذلك الفرق الإيجابي إلى استخدام نظرية لوشر للألوان.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تقدير الذات لصالح القياس البعدي؛ ويرجع ذلك الفرق الإيجابي إلى استخدام نظرية لوشر للألوان.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة الدافعية للإنجاز لصالح القياس البعدي؛ ويرجع ذلك الفرق الإيجابي إلى استخدام نظرية لوشر للألوان.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارة الامتنان لصالح القياس البعدي؛ ويرجع ذلك الفرق الإيجابي إلى استخدام نظرية لوشر للألوان.
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمجموع الكلي للمهارات الحياتية لصالح القياس البعدي؛ ويرجع ذلك الفرق الإيجابي إلى استخدام نظرية لوشر للألوان.

ويوضح شكل (٦) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية ومجموعها الكلي.



شكل (٨) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية ومجموعها الكلي

- وعن حجم تأثير (η²) استخدام نظرية لوشر للألوان في تنمية الوعي بالمهارات الحياتية لدى طلاب التربية الفنية، يلاحظ من جدول (٧) أن:
- ✓ حجم تأثير استخدام نظرية لوشر للألوان في تنمية مهارة الخيال الإبداعي لدى طلاب التربية الفنية بلغ (٠,٦٢٩) وهي قيمة حجم تأثير مرتفع؛ أي أن نسبة التباين في مهارة الخيال الإبداعي والتي ترجع لاستخدام نظرية لوشر للألوان هي (٦٢,٩%).
 - ✓ حجم تأثير استخدام نظرية لوشر للألوان في تنمية مهارة تقدير الذات لدى طلاب التربية الفنية بلغ (٠,٦٢٨) وهي قيمة حجم تأثير مرتفع؛ أي أن نسبة التباين في مهارة تقدير الذات والتي ترجع لاستخدام نظرية لوشر للألوان هي (٦٢,٨%).
 - ✓ حجم تأثير استخدام نظرية لوشر للألوان في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى طلاب التربية الفنية بلغ (٠,٦٢٨) وهي قيمة حجم تأثير مرتفع؛ أي أن نسبة التباين في مهارة الدافعية للإنجاز والتي ترجع لاستخدام نظرية لوشر للألوان هي (٦٢,٨%).
 - ✓ حجم تأثير استخدام نظرية لوشر للألوان في تنمية مهارة الامتنان لدى طلاب التربية الفنية بلغ (٠,٦٢٩) وهي قيمة حجم تأثير مرتفع؛ أي أن نسبة التباين في مهارة الامتنان والتي ترجع لاستخدام نظرية لوشر للألوان هي (٦٢,٩%).
 - ✓ حجم تأثير استخدام نظرية لوشر للألوان في تنمية المجموع الكلي للمهارات الحياتية لدى طلاب التربية الفنية بلغ (٠,٦٢٩) وهي قيمة حجم تأثير مرتفع؛ أي أن نسبة التباين في المجموع الكلي للمهارات الحياتية والتي ترجع لاستخدام نظرية لوشر للألوان هي (٦٢,٩%).

وُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :
اهتمام الباحثة ب تعريف الطلاب بالجوانب النظرية في الجلسة الاولى
شغف الطلاب بالمهارات الحياتية وتعطشهم للمعرفة في هذا الجانب من العلوم .

مما سبق يتضح نتائج البحث والمتمثلة في النقاط التالية :-

- ١- أنه يوجد علاقة طردية بين إستخدام نظرية لوشر كمدخل لتدريس التصوير و إنتاج أعمال تصويرية مستحدثة
- ٢- أنه يوجد علاقة طردية بين إستخدام نظرية لوشر و تنمية الوعي بالمهارات الحياتية لطلاب التربية الفنية .

التوصيات :

من خلال الدراسات والتجارب التي قامت بها الباحثة تم التوصل لمجموعة من التوصيات للدارسين والمهتمين بمجال تدريس التصوير تتلخص فيما يلي :

- ١ . ايجاد مداخل جديدة لتدريس التصوير بالاستلham من نظرية لوشر للتفضيلات اللونية .
- ٢ . الاهتمام بالمهارات الحياتية في تدريس المقررات الدراسية لاهميتها في بناء الانسان .
- ٣ . الاهتمام بمجال علم نفس الالوان .
- ٤ . الاستفادة من الدراسات البيئية في تنمية المهارات الحياتية للطلاب .

المراجع :-

أولاً المراجع العربية :-

١. حلمي الفيل (٢٠١٨). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام " SPSS التنظير والتطبيق والتفسير ". الإسكندرية: دار الوفاء ل"دنيا الطباعة والنشر.
٢. سعيد غنى نوري : "سيلوجية علم الألوان ، ٢٠١٩ ، القاهرة
٣. كارول ريتنجر: " الحب وجوه الأنتلاف والأختلاف ، دار الفاروق للإستثمارات الثقافية ، القاهرة
٤. عفاف محمد القادوم: برنامج مقترح في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية ، رسالة دكتوراه فلسفة التربية ، قسم المناهج وطرق تدريس العلوم ، ٢٠٠٨ ، ٧٣
٥. فيريرين ، ترجمة صفية مختار : الألوان والاستجابات البشرية ، مؤسسة هنداي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٧
٦. مسعود، رضا: (فعالية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ٨٠ ، ٢٠٠٢ ، ٧

ثانياً :- المراجع الأجنبية :-

8. Corder, G; Foreman, D (٢٠٠٩). Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach. USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.

9. Max Lüscher : “ Colour Test the remarkable test that reveals personality through colour “ Translted and edited by Ian Scott based on the Original German text
10. Heegner's (1992) : life skills across, the curriculum ٢٤-
11. combined teacher student, basic books, new York.

مواقع الإنترنت :

^١) <https://ar.yestherapyhelps.com/the-l-uscher-test-what-it-is-and-how-it-uses-colors-15030>

^٢) <https://ar.yestherapyhelps.com/the-l-uscher-test-what-it-is-and-how-it-uses-colors>

^٣) <https://www.youtube.com/watch?v=oxuTCXPfY2w>

^٤) <https://www.youtube.com/watch?v=oxuTCXPfY2w&feature=share&fbclid=IwAR36^Lq^HBy^9s^22^fUCLZR^OkNsHY^6^3faVs^6Fv-DadGAaQz^1AS^prVnUQrA>

الملاحق :-

ملحق

الخطاب الموجه إلى السادة المحكمين للأعمال الفنية لدى عينة من طلاب التربية الفنية .
إستمارة تقويم الأعمال الفنية لقياس مدي امكانية استلهاام أعمال فنية مستحدثة من اختبار لوشر للتفضيلات اللونية لدى عينة من طلاب التربية الفنية ..

- اسم المقيم.....
- الوظيفة.....

تقوم الباحثة بإجراء بحث يهدف إلى قياس مدي استلهاام أعمال فنية مستحدثة من اختبار لوشر للتفضيلات اللونية لدى عينة من طلاب التربية الفنية والمطلوب من سيادتكم المشاركة والأطلاع علي فقرات الاستمارة وتحكيم هذه الأعمال وذلك بإبداء ارائكم وملاحظتكم لتحقيق هدف البحث.
تعليمات تقدير درجات الاستمارة

الأداء	الدرجة
(إذا كان مستوى الأداء متميز (غير مألوف	درجة3
(إذا كان الأداء متوسط (إلى حد ما	درجة2
(إذا كان الأداء دون المستوى (مألوف	درجة1

وشكراً لحسن تعاونكم لإثراء البحث العلمي

الباحثة

أميرة احمد الهندوم

إستبيان

- الأعمال الفنية لقياس الخيال الإبداعي لدى عينة من طلاب التربية الفنية
- النشاط الأول..... موضوعات مستلهمة من دلالات اللون الازرق .
 - النشاط الثاني..... موضوعات مستلهمة من دلالات اللون الاخضر .
 - النشاط الثالث..... موضوعات مستلهمة من دلالات اللون الاحمر .
 - النشاط الرابع..... ال موضوعات مستلهمة من دلالات اللون الاصفر .

استمارة تحكيم موضوعات فنية للخيال الإبداعى و مدي استلهم أعمال فنية مستحدثة من دلالات اللون الازرق في اختبار لوشر للتفضيلات اللونية لدى عينة من طلاب التربية الفنية

أرقام اللوحات					الدرجة	موضوعات مستلهمة من اللون الازرق
5	4	3	2	1	3	
اولا: من حيث اختيار عناصر الموضوع						
						1 اللون تتسم بالتعبير الجيد عن دلالات اللون الازرق باختبار لوشر
						2 الفكرة فكرة معبرة عن احد دلالات اللون الازرق في اختبار لوشر
						3 الايقاع تعدد العناصر وارتباطها ومرونتها داخل الموضوع.
						4 العناصر طبيعه العناصر داخل العمل تخدم العمل الفنى .



العمل الأول والثاني

١+
الإمتان



العمل الثالث و الرابع

١-
عمق الشعور والتواصل مع
الذات حيث رؤية المرأة
لنفسها بالمرآة لتتأمل
شعورها



العمل الخامس

١-
عمق الشعور والتواصل مع
الأخر

إستمارة تحكيم موضوعات فنية للخيال الإبداعي و مدى امكانية استلهام أعمال فنية مستحدثة من دلالات اللون الاخضر في اختبار لوشر للتفضيلات اللونية لدى عينة من طلاب التربية الفنية

أرقام اللوحات						الدرجة	موضوعات مستلهمة من اللون الاخضر
6	5	4	3	2	1	3	
اولاً: من حيث أختيار عناصر الموضوع							
							1 اللون تتسم بالتعبير الجيد عن دلالات اللون الاخضر باختبار لوشر
							2 الفكرة فكرة معبرة عن احد دلالات اللون الاخضر في اختبار لوشر
							3 ارتباط العناصر ببعضها تعدد العناصر وارتباطها ومرونتها داخل الموضوع.
							4 العناصر طبيعه العناصر داخل العمل تخدم العمل الفني .

		<p>العمل الأول والثاني</p> <p>٢+</p> <p>يتميز بتقدير الذات</p> <p>فيحتاج إلى التقدير والاحترام</p> <p>وشعوره بقيمته الشخصية وأعتزازه بهويته ولكن في العمل الأول فعبرت الطالبة عن إنتمائها لقارة إفريقيا ورسمت الشجر رمزاً للجذور وفي العمل الثاني فرسمت صورة ذاتية بذى فلاحه مصرية</p>
--	---	---

		<p>العمل الثالث والرابع</p> <p>٢+</p> <p>يتميز بتقدير الذات فيحتاج إلى التقدير والاحترام وشعوره بقيمته الشخصية والهوية فعبرت الطالبة فرسمت صورة ذاتية</p>
		<p>العمل الخامس</p> <p>٢+</p> <p>يتميز بتقدير الذات فيحتاج إلى التقدير والاحترام وشعوره بقيمته الشخصية والهوية فعبرت الطالبة فرسمت صورة ذاتية بشكل ملكي وأنها أميرة من الأميرات</p>
		<p>العمل السادس</p> <p>٢++</p> <p>يحتاج إلى تقدير واحترام كفرد استثنائي زائد عن الحد ، من أجل زيادة تقديره وشعوره بقيمته الشخصية. يقاوم الرداءة ويضع لنفسه معايير عالية. يعمل على ترسيخ مكانته وتقويتها.</p>

استمارة تحكيم موضوعات فنية و مدى امكانية استلهاهم أعمال فنية مستحدثة من دلالات اللون الأحمر في اختبار لوشر للتفضيلات اللونية لدى عينة من طلاب التربية الفنية

			أرقام اللوحات				الدرجة		موضوعات مستلهمة من اللون الأحمر
8	7	6	5	4	3	2	1	3	
اولاً: من حيث اختيار عناصر الموضوع									
									1 اللون تتسم بالتعبير الجيد عن دلالات اللون الأحمر باختبار لوشر
									2 الفكرة فكرة معبرة عن احد دلالات اللون الأحمر في اختبار لوشر
									3 الإيقاع تعدد العناصر وارتباطها ومرونتها داخل الموضوع.
									4 العناصر طبيعه العناصر داخل العمل تخدم العمل الفني .
						<p>العمل الأول</p> <p>٣+</p> <p>يشير الي حالة الإنجاز إلى القوة الحيوية والرغبة والفاعلية</p>			
						<p>لعمل الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع</p> <p>٣ - -</p> <p>الشعور بالعجز الذي يعرضه للانفعالات والضييق الشديد. ويحاول الهروب من ذلك بالتخلي عن النضال فقد يفتقرون إلى الحيوية أو مهمومون بسبب مشاكل في حياتهم.</p>			



العمل الثامن

٣+

يشير الي حالة الإنجاز
إلى القوة الحيوية والرغبة,
والفاعلية

إستمارة تحكيم موضوعات فنية للخيال الإبداعى ومدى استلهاام أعمال فنية مستحدثة من دلالات اللون الاصفر في اختبار لوشر للتفضيلات اللونية لدى عينة من طلاب التربية الفنية

أرقام اللوحات								الدرجة		موضوعات الخيال الإبداعي .
9	8	7	6	5	4	3	2	1	3	
أولاً: من حيث اختيار عناصر الموضوع										
										1 الأصالة تتسم بالأصالة والتفرد.
										2 الأصالة عناصر غير مألوفة وغير روتينية.
										3 الأصالة ظهور المبالغات (الاستطالة – التصغير – التضخيم) لتخدم العمل الفني .
										4 المرونة أحكام العلاقة بين الخيال والواقع .
										5 الطلاقة تعدد العناصر وارتباطها ومرونتها داخل الموضوع.
										6 الطلاقة أحكام العلاقة بين الأزمنة والأمكنة .
										7 الأصالة تنوع الحركة داخل الموضوع بصورة حيوية .
										8 الأصالة العناصر والتفاصيل تثرى الفكرة الخيالية فى الموضوع.
										9 الأصالة تغيير شكل ووظيفة العناصر المرسومة عن العناصر الواقعية .
										10 الأصالة القدرة على إستخدام الشفافية التانجة . عن الدمج والتركيب بين العناصر
										11 الأصالة القدرة على الجمع بين صفات العناصر المتباينة.
ثانياً: من حيث القيم الفنية و التشكيلية.										
										12 الطلاقة تنوع فى استخدام الخطوط بشكل الفكرة الخيالية.
										13 الطلاقة يوحى العمل الفني بالمنظور والبعد.

										14	المرونة	استخدام الملامس متنوعة تؤكد على بيل الأشكال الخيالية.
										15	الأصالة	توزيع العناصر بطريقة غير تقليدية داخل مساحة العمل.
										16	الأصالة	العناصر المرسومة تبرز التصور الخيالي .
										17	الأصالة	توظيف اللون للتعبير عن الصورة اللية .
										18	الأصالة	توظيف اللون بشكل يخالف الواقع ويكسر المعتاد ويعبر عن الشكل الخيالي .
										19	المرونة	طبيعته العناصر داخل العمل تخدم العمل الفني .
										20	المرونة	التكوين مترابط ومتناسق يعبر عن الصورة الخيالية.



العمل الأول والثاني والثالث
والرابع
٤++

حالة يتجنب فيها الشخص الواقع
ويهرب منه بعالم افتراضي من
خياله عالم سحري خيالي .

		<p>العمل الثاني</p> <p>٤++</p> <p>حالة يتجنب فيها الشخص الواقع ويهرب منه بعالم افتراضي من خياله عالم سحري خيالي .</p>
		<p>العمل الخامس والسادس</p> <p>٤+</p> <p>يمثل اللون الأصفر المتزن الحرية والإنطلاق والمثابرة</p>
		<p>العمل السابع والثامن</p> <p>٤+</p> <p>لون خاص بالفرح والعفوية والاهتمام بالآخرين. الأشخاص الذين يختارون ذلك في المواضيع الأولى عادة ما يكونون متفانين للغاية ، ومرتاحين ، ويميلون إلى الفرار من المخاوف والمشاكل لتجنب المراجعة.. غالبًا ما يكون هؤلاء الأشخاص موجهون نحو المستقبل ، معتقدين أن جميع التجارب التي تأتي ستكون إيجابية وتساعدهم على أن يكونوا أكثر سعادة كما أنه لون المثبتة والعمل</p>



العمل التاسع

٤ - -

يضع العراقيين والقيود فعنده خوف شديد من المستقبل وخيبة أمل وكآبة مع نظرة تشاؤمية نحو المستقبل كما أنه إشارة على خيبة الأمل في الحياة والعزلة والشك .